التوراة، يحاجّ بها اليهود، فيسلم على يديه جماعة من اليهود»[472]. (221) وأخرج (ك) الداني عن الحكم بن عتيبة قال: قلت لمحمد بن علي: سمعنا أنّه سيخرج منكم رجل يعدل في هذه الأُمّة. فقال: «إنّا نرجو ما يرجو الناس، وإنّا نرجو لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم لطوّل ذلك اليوم حتّى يكون ما ترجو هذه الأُمّة، وقبل ذلك فتنة شرّ فتنة، يمسي الرجل مؤمناً ويصبح كافراً، ويصبح مؤمناً ويمسي كافراً، فمن أدرك ذلك منكم فليتقّ ا، وليكن من أحلاس بيته»[473]. (222) وأخرج (ك) الداني عن سلمة بن زفر قال: «قيل يوماً عند حذيفة: قد خرج المهدي، فقال: لقد أفلحتم إن خرج وأصحاب محمّد بينكم، إنّه لايخرج حتّى لايكون غائب أحبّ إلى الناس منه، ممّا يلقون من الشرّ»[474]. (223) وأخرج (ك) الداني عن قتادة قال: «يجاء إلى المهدي في بيته، والناس في فتنة يهراق فيها الدماء، فيقال له: قم علينا، فيأبى، حتّى يخوّف بالقتل، فإذا خوّف بالقتل قام عليهم، فلا يهراق بسببه